

01 □ دقة المعنى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة العاشرة في سلسلة دقائق لغتي عن دقة المعنى. سيقول قائل ما الفرق بين دقة - [00:00:15](#) لفظ التي درسناها في المحاضرات السابقة ودقة المعنى التي نتناولها في هذه المحاضرة اقول ان فدقة المعنى تتعلق بدقة الجمل. ودقة اللفظ تتعلق بالمفردات. فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:35](#) بسم الله الرحمن الرحيم. عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. سورة التوبة الاية ثلاثة واربعين قالوا ان الاية بدأت بعفا الله عنك. ولو لم تبدأ الاية بجملة عفا الله - [00:00:55](#) لتفطر قلب النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل! لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين عفا الله عنك ولكنهم تطفوا مع النبي ورحمة به واشفاقا عليه قال عفا الله عنه - [00:01:15](#) لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. هذا من دقة المعنى في اللغة اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يأمرن بالمنكر وينهون - [00:01:35](#) عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون. سورة التوبة اية سبعة وستين بينما يقول في سورة التوبة اية واحد وسبعين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك - [00:01:55](#) سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. سورة التوبة اية واحد وسبعين لاحظ الفرق عندما ذكر المنافقين قال المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. وعندما ذكر المؤمنين قال والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء بعض. فجاءت بعضهم من بعض دالة على التلاحم الشديد بين المنافقين - [00:02:25](#) والمنافق لان العلاقة بينهم علاقة نسب اتصال نسب. فجاءت بعضهم او استياء بعض مع المؤمنين والمؤمنات يساند بعضهم بعضا. ليست علاقة نسب لانه لما كان المؤمنون والمؤمنات من شعوب متفرقة وامم كثيرة. كان الاتصال بينهم اتصال سبب وهو - [00:02:55](#) اتصالي باخي المسلم انه مسلم وانا مسلم فهو التحاب في الله فقال بعضهم او رياء بعض. هذا من دقة الاداء في المعنى في القرآن الكريم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - [00:03:25](#) ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون سورة الشعراء اية مية واحد وخمسين ومية اثنين وخمسين لاحظ الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا انه لو اقتصر على قوله الذين يفسدون في الارض - [00:03:45](#) هذا لا يمنع صلاحهم في بعض الاحوال. فقال ولا يصلحون. قطع الرجاء جاء في اصلاح امرهم وحسن حالهم نهائيا. الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون اخرى تقول قال ربي احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. سورة الانبياء الاية مية واثنا عشر - [00:04:05](#) قالوا احكم بالحق اذا حكم بالحق عدل. واذا عدل عاقب من يستحق العقاب. فلم يقل الرسول قال رب احكم لماذا؟ لانه لو قال ربي احكم فقط كان هذا غيرك كاف لانه للحاكم المختار. الذي لا شريك له ان يحكم بالفضل. فيتنازل - [00:04:35](#) وعن حق نفسه ولذلك قال احكم بالحق فيقتص لنفسه وللآخرين اي عاقب من يستحق العقاب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذ قالت امرأة - [00:05:05](#)

ال عمران ربياني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيدك - [00:05:25](#)

بك وذريتها من الشيطان الرجيم. سورة ال عمران الاية رقم ستة وثلاثين. لاحظ ان هناك جملا اربع ذكرتها مريم. ربي اني نذرت لك ما في اني وضعتها انثى فاني سميتها مريم. اني اعيدها بك وذريتها. اولا الجمل الاربع كلها - [00:05:45](#)

توكيد اني اني اني ثانيا خبر ان جاء ثلاث مرات فعلا ماضيا يدل على والتحقق والحدوث والحصول اني نذرت لك ما في بطني اني وضعتها انثى اني سميتها مريم - [00:06:15](#)

اما الجملة الرابعة فجاء خبر ان فعلا مضارعا واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم اني نعيدها لان الاستعاذة من الشيطان الرجيم مستمرة متجددة في الزمان والمكان دائما. بقيت نقطة في هذه الاية قالوا ان مريم قالت اني وضعتها انثى. هذا - [00:06:35](#)

فاخبار لله بنوع المولود. وجاءت الاية بعدها والله اعلم بما وضع. فالمقصود من هذا الاخبار اني وضعتها انثى الاعتذار لله لان مريم كانت تتوقع ان تضع ذكرا ليستطيعوا القيام بنذرها لله فغرض الخبر هنا التحسر والتألم وليس الغرض منه اعلام - [00:07:05](#)

مخاطبي بما يجهله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:35](#)